

الحيدة | مسجد السنية بمصر القديمة | 1102/6/9 | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله. اتكلم كده لا لا بس بس خليها على الاخر يعني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:36](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - [00:01:56](#)

ثم مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. فدرسنا هذا المساء بعنوان الحي ومعنا الحيدة هو الميل عن الطريق اللاحب الطويل - [00:02:16](#)

يقال حاد حيدة ومحيدا وحيازانا وحيدة اذا مال وانحرف. ومنه قوله تبارك وتعالى وجاءت الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. تحيد اي تميل قل من الناس من يعمر مجالسه بذكر الموت. بل حتى في بيوت الفضلاء - [00:02:46](#)

اذا قال الرجل لامرأته مثلا اذا انا مت قبل ان يكمل تقول له بعد الشر او تف من بقل. او يومي قبل يومك. ده اذا حاول ان يقول اذا انا مت فافعلوا كذا وكذا ففكرة الموت مرفوضة. فهذا - [00:03:26](#)

جنس من البشر كان لا يذكر الموت اطلاقا. فقال الله عز وجل له جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. كنت كلما جاء ذكر الموت حته عنه الى ذكر الدنيا والامل. ده اصل الحيدة - [00:03:56](#)

وكما قال الشاعر يحيد حذار الموت من كل روعة ولا بد من موت اذا كان او قتلي اما ان تموت واما ان تقتل. ومنه حديث حذيفة ابن اليمان الذي رواه مسلم في صحيحه قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا جنب - [00:04:26](#)

فحتوا عنه فاغتسلت فجننت فقال اين كنت؟ فقلت كنت جنبا قال ان المسلم لا ينجس. وفي صحيح مسلم ايضا من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يركب ناقته فمر على ستة او خمسة او اربعة - [00:04:56](#)

بعد اقبر وهو جمع قبر. فنفرت الناقة او الدابة حتى كادت ان تلقي فقال من دفنتم هنا او قال من صاحب هذا القبر؟ فقالوا هؤلاء قوم دفنوا في الجاهلية. قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب اهل القبور - [00:05:26](#)

المقصود بالحيدة اذا هو الميل عن الطريق. والحيدة مذهب اب معروف عند بني ادم. يقصد بها احيانا الذنب. او المغالطة او اقامة الحق او الهروب من الجواب. الى غير ذلك من المعاني والمقاصد. الحيدة بمعنى الذم - [00:05:56](#)

كما سئل الشافعي رحمه الله عن احد الرواة ويكنى ابا عبدالله الجدلي ما حاله في الحديث؟ فقال كان يجيد الضرب بالسيف. هذا ذم ام مدح هذا ذنب لانني ما سألتك اهو شجاع ام لا؟ انما عندما اقول لك اهو ممن - [00:06:36](#)

يؤخذ منه الحديث ام لا؟ فتقول كان يجيد الضرب بالسيف كانك تقول هو ليس له في الحديث. ليس الحديث من انما هذا يصلح في المعارك. ولا يصلح في الحديث. فلما حاد عن الجواب دل على انه جرحه - [00:07:06](#)

الحيدة هنا جرح للايه؟ للروي. كذلك لما سئل بعض العلماء عن الدراوردي محمد بن عبدالعزيز في هذا احد رجال مسلم. وآآ يعني هو

يعني آآ صدوق وفيه مقال خفيف - [00:07:26](#)

قال له ما تقول في الدراور دي؟ قال يصلح ان يكون امير المؤمنين. ذهب جرح يصلح ان يكون امام المؤمنين يعني لا يصلح ان يكون راويا للحديث. فالحيده هنا عن الجواب تعد ايه؟ تعد ذما - [00:07:46](#)

وتكون الحيدة احيانا من باب الهروب من الجواب والهروب من الجواب له اسباب. ممكن يكون تقوى لا اريد ان اتورط فافتي فيما ليس لي فيه علم. فاحيد عني الجواب كما سألت امرأة يحيى ابن معين. امام الجرح والتعديل. واحد - [00:08:06](#)

الامام احمد. قالت ما تقول في بئر سقطت فيه دجاجة فماتت ونحن نعلم ان كل كائن يتنجس بالموت الا الانسان الموت نجاسة لكل كائن حي. يبقى نجس على طول. الا الانسان. يبقى - [00:08:36](#)

هذه الدجاجة عندما تسقط في بئر صارت ايه؟ نجسة. فهل تنجس ماء البئر ام لا؟ لم يكن عند يحيى جواب فقال لها ويحك لم لم تغط البئر؟ ما هو ومش موضوعنا تغطي البئر ولا ما تغطهوش؟ مش ده ولا موضوع؟ لكن لم يكن عنده جواب ليقول الماء نجس لا يجوز ان يتطهر به - [00:09:06](#)

او ان طاهر يجوز ان يتطهر به. انما ايه حاد عن الجواب. وقال لما لم تغط البئر؟ يبقى ايه؟ ده خلصنا كده اما الحيدة على سبيل المغالطة فهي موضوع درسنا اليوم. ومن - [00:09:36](#)

اشهري من حاد على سبيل المغالطة فرعون. كما ذكر الله تبارك وتعالى ذلك في سورة الشعراء. لما وقعت المناظرة بين موسى عليه السلام وبين فرعون عونا ملعون قال فرعون وما رب العالمين؟ قال - [00:09:56](#)

قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون؟ ادي بداية الحي دهو. لانه عندما قال رب

السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ينبغي ان يكون هناك جواب. لأ مع ليس عنده جواب. انما بدأ يحيد - [00:10:26](#)

اخرج عن الموضوع. قال لمن حوله الا تستمعون؟ عاجبكم الكلام؟ لم يجب جاريه موسى في الحيدة. انما استمر في تأسيس الحق الذي بعث به. قال ربكم ورب ابائكم الاولين. فبدأ فرعون يزداد في حيدته. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم - [00:10:56](#)

مجنون اهو ده ليس جوابا عن كلام موسى. لم يحد موسى عليه السلام بل استمر في تأسيس الحق الذي بعث به قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون - [00:11:26](#)

هنا انتهى الكلام. ولم يجد فرعون بدا من ان يغير لغة الحوار قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. خلاص. خلص الكلام ما بقي الا السجن فحينئذ حاد موسى عن اثبات الحق بالكلام - [00:11:46](#)

فقال او لو جنتك بشيء مبين؟ ما عدناش بنتكلم بقى هندخل في الشغل. اولو فوجئتك بشيء مبين. قال فاتي به ان كنت من

الصادقين. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ونزع يده - [00:12:18](#)

فاذا هي بيضاء للناظرين. قال للملأ حوله فرعون ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره. فماذا تأمرون دي ايه

الحلاوة دي! فرعون يقول لقومه فماذا تأمرون؟ هو ايه اللي حصل في الدنيا - [00:12:38](#)

ها ده هذا نموذج لابد من تحليله. لان هذا النموذج يتكرر كثيرا ويتكرر الان في زمننا على وجه الخصوص بصورة قبيحة للغاية اول

كلمة بينت ان فرعون سيحيد لفضة ما. قال فرعون وما رب العالمين - [00:13:07](#)

ونحن نعرف ان ماء غير العاقل. بخلاف من وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم وكاينين اذا كان رب

السماوات والارض وما بينهما. يبقى ماذا لفرعون؟ ماذا بقي له؟ لم يبق له شيء - [00:13:47](#)

وهو الذي كان يقول اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ وقال انا ربكم الاعلى فحشر فنادى فقال كان ربكم الاعلى اذا

كان السماوات والارض وما بينهما ملك لله تبارك وتعالى فماذا بقي لفرعون؟ ولذلك دي كانت اول - [00:14:17](#)

له لم يتحملها فبدأ يحيد. ويخاطب الذين كانوا يظهرون عبادته قال لمن حوله الا تستمعون؟ يعني ايعجبكم هذا الكلام؟ قال ربكم

ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. النبي - [00:14:37](#)

صلى الله عليه وسلم اتهم بهذا الجنون. مش قالوا مجنون وساحر وشاعر وكاهن هل تذكر ان لا اذكر في حدود علمي؟ لا اذكر ان

النبي صلى الله عليه وسلم توقف يوما ليقول لقريش انا لست بمجنون انا رجل عاقل. هل قالها؟ ما قال - [00:15:07](#)
قالها قط. ولا قال انا عاقل. لان الناس جميعا يعرفون انه عاقل فمن باب تضييع وقت الحق انك اذا خيرت بين ان يسلب عرضك او ان تبين الحق للناس لأهل الديانة يفضلون ان يبذلوا اعراضهم ولا يضيعوا - [00:15:37](#)

يبيعون اوقاتهم في الدفاع عنها صيانة لوقت الحق. لان الوقت الذي ستنفقه في الدفاع عن نفسك الحق احوج به. ولذلك استمر موسى عليه السلام في بيان الحق الذي بعث به. لما قال ان - [00:16:10](#)
لكم الذي ارسل اليكم لمجنون. لم يقل له انا عاقل وانا لست بمجنون وكيف يكلف الله رجلا مجنونا ان يبلغ عنه اعرض عن هذا تماما واستمر يتكلم قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون - [00:16:30](#)

لما انتهى وقت الكلام ينبغي ان يكون عند الداعية بدائل وده اهل المناضلات لا لا يستفيد اي رجل يدعو الى الحق بهذه البدائل الا اذا راجع مناظرات العلماء مع اهل البدع او مع خصومهم عموما. انا لما اكون داخل معركة لابد ان يكون عندي - [00:16:55](#)
في الجيش لما يقعد القادة علشان يعملوا خطة المعركة بيعملوا خطتين. خطة انتصار وخطة هزيمة لو انا انتصرت طب امشي ولا اقف؟ طب اخذ يمين ولا اخذ شمال دي كلها خطط ولابد ان يكون الجنود والقادة الذين يقودون الجنود في ميدان المعركة على علم بها - [00:17:25](#)

طيب لو انهزمت كيف ارتد بجنودي؟ ارتد ارتداع عشوائي زي سنة سبعة وستين وكله يجري في الصحراء بلا غطاء جوي. علشان خاطر كل الصواريخ تصطاد كل الناس اللي ماشيين في الصحراء ولا انسحب انسحاب المنظم؟ انا يعني بهذه المناسبة اضرب المثل - [00:18:05](#)

حرب سبعة وستين وحرب ثلاثة وسبعين. حرب رمضان. ويقول لك القائد العسكري كيف نتصرف في هذين الحربين ولان الدعوة زي المعركة بالضبط. والذي يدخل باب الدعوة ليس عنده خطة حرب سيهزم - [00:18:35](#)

ولما اقول خطة حرب يعني مش داخل يجر شكل. لأ ده انت عندك خصوم يريدون القضاء عليك فانت لابد ان تكون واعيا تعرف الواقع الملائم وتعرف الدليل الذي يناسب هذا الواقع. لان احيانا يستخدم المرء الدليل في غير مكانه فيفسد - [00:19:00](#)
حرب سبعة وستين آآ حب وزير الدفاع قائد الاعلى للقوات المسلحة المشير عبدالحكيم عامر انذاك انه يعمل زي ما عمل روميل او غيره الحرب العالمية الثانية يعمل حاجة اسمها ستارة الدبابات. حشدوا الدبابات في صحراء سيناء في مكان جبلي - [00:19:23](#)
طيب المكان الجبلي ده لما نعمل ستارة دبابات المفترض اي عدوان جاي انا سابيده تماما الدبابات لكن لما اجيب الدبابات واحطها جوة الجبل. هو العدا هيجيني من الجبل ولا من الطرق المرصوفة؟ من الطرق - [00:19:53](#)

المرصوفة المعبدة اللي تقدر الدبابات تمشي عليها. فلما نسيب الطرق المعبدة فاضية. واجي انا على الجبال وارص الدبابات عشان اعمل ستارة دبابات. يبقى ده قائد ده ينفع قائد؟ ما ينفعش قائد. ولزلك دباباتنا كلها دمرت والتي لم تدمر استولى عليها - [00:20:13](#)
العدو سليما تمام؟ انا مش هتكلم على ده هتكلم على قائد ناجح. في حرب سبعة وستين وحرب ثلاثة وسبعين. وهو طريق سعد الدين الشاذلي رحمه الله تعالى. والفريق سعد الدين الشاذلي انا بحبه من زمان. يا بحبه معركة - [00:20:33](#)

كينونات هذا الرجل رحمة الله عليه لان هو مات في اليوم الذي تنحى فيه الرئيس السابق. وآآ كلاهما مات. رجل مات على الحقيقة واخر مات حيا. ما هم الاثنين كانوا فيهم جمعة - [00:20:55](#)

سعد الدين الشاذلي دفن في قبره يوم الجمعة. والرئيس السابق ما تحيت في يوم الجمعة ايوة. وكان بينهما عداء كبير برغم ان سعد الدين الشاذلي كان هو الرئيس في العمل. سعد الدين الشاذلي كان رئيس الاركان - [00:21:15](#)

الرئيس السابق كان قائد القوات الجوية. يعني كان يعمل تحت امرة سعد الدين الشاذلي. ولما حدث خلاف بين الرئيس السادات وساعات سبب المذكرات واتهامه بقصة الثغرة والكلام ده. فنشر الشاذلي مذكراته وفضح الدنيا وكشف - [00:21:35](#)
في اشياء في الكواليس فاتحكم عليه بتلات سنين سجن. غاب اربعتاشر سنة في الجزاير كلاجئ سياسي وبعدين زهق وحب يرجع مصر فالمفترض ان بعد مضي خمسة وعشرين سنة الوثائق السرية بتصبح علنية وما بتبقاش سرية. بعد خمسة وعشرين سنة اي

وسيقة بدل خمسة وعشرين - 00:21:55

سنة لا تصبح لها ايه؟ اي سرية. نزل الفريق سعد الدين الشاذلي من الجزائر الى مطار القاهرة. صدرت اوامر رئيس الجمهورية انذاك ان ياخوده يحطوه في السجن. مع ان عدى اكثر من لا لا يستحق ان يوضع في السجن. لكن كانت القصة - 00:22:15

وكذلك هي لها ذبول طويلة جدا وانا رجل قارئ سياسي محترف عارف برضو كل القراءات وكل المذكرات وكل قرأتها وحفظتها و ثبتت عندي في قاع الذاكرة. وانا استفيد منها كثيرا وانا ادعو الى الله عز وجل. كم استفدت - 00:22:35

من كتابة الدبلوماسيين في معاملة الناس. وكم استفدتوا من قراءة المذكرات القادة في دعوتي وانا ادعو. وتحاشيت صداما كثيرا مع خصوم كان من الممكن ان على دعوتي في اماكن ما تحاشيتهم تماما ومضيت الى سبيلي. آآ في سبعة وستين - 00:22:55

حصل هرج ومرض لان آآ ليلة خمسة يونيه كان هناك حفل ساهر تحييه مطربات وراقصات في قاعدة القوات الجوية. ليلة خمسة يونيه احنا انضربنا يوم ايه خمسة يونيه كان يوم اتنين تمام؟ وانا عارف ان اغلب الشباب اللي قاعد ما حضرش يعني يمكن اتولد بعد

سبعة وستين. تمام - 00:23:25

فليلة خمسة يونيه كان فيه حفل ساهم حضره وزير الدفاع والقائد الاعلى للقوات المسلحة حضره لمدة ساعتين وروحوا وسابوا الجنود والزباط سهرانيين مع الرقاصات وسهانيين مع الجماعة دول. احدى الرقاصات نشرت - 00:23:55

في مذكراتها التي قرأتها معلش اسف ان انا بقول قرأت مذكرات راقصة لاني ده برضه ايه كنت كنت قرأت الفصل خاص بحرب سبعة وستين عشان الحفل ده. هي طلعت من عاملين صوان. فطلعت بصت من - 00:24:15

كده فكانت الخيمة دي منصوبة على عند مطار. لقت الطائرات بتاعتنا كلها مرصوفة جنب بعضها. فقالت قمت داخل وقلت داهية ما يضربونا دا الطيارات مرصوفة زي البط. دا كان التعبير بتاعها. طيارات مرصوفة زي - 00:24:35

يعني ايه طيارات كده جدا في المطار. لما الحفل يخلص على وش الفجر. والزباط والجنود لحد الفجر عمالين يبصوا على الرقاصات والمغنيات. الشيء الطبيعي انه يصحى الساعة كم؟ يصحى الساعة تسعة - 00:24:55

عشرة اسرايل ضربتنا الساعة تسعة بالزبط. كانت مخلصة بكل مطاراتنا وقضت عليها وراحت على الاردن وضربت وراحت على سوريا ضربت اسمها حرب الساعات الست. ست ساعات كات قضت على كل دول المواجهة. تمام - 00:25:15

الساعة تسعة كان القائد الاعلى للقوات المسلحة مدي اوامر ان يلتقي قادة في الاسماعيلية. وهو الساعة ثمانية طار بطائرة هليكوبتر ورايح يراقب سيناء هو ومجموعة من القادة الكبار. وهم في الجو اسرايل بدأت تضرب - 00:25:35

طبعاً معنى ان طائرة المشير في الجو يعني الدفاع الجوي كله ممنوع يضرب طلقة. ليه؟ الاحتمال انه يضرب طائرة المشير فالدفاع الجوي بتاعنا كله ممنوع يضرب طائرات العدو دخلت علينا والدفاع الجوي نايم لان طائرة المشير فين؟ في الجو - 00:26:02

حصلت الكارثة وحصل ضرب الرادارات ومراكز الاتصال والكلام ده. ما عادش حد عارف حد فين. تتصل الخطوط مقطوعة الفريق سعد الدين الشاذلي كان له معه الف وخمسميت جندي ومعه اربعين دبابة. ودي قوة - 00:26:22

خد كتيبتين اربعين دبابة وآآ الف وخمسمية جندي وعسكري. الدنيا قامت يتصل ما فيش اتصال كل الاوامر انسحبوا من سيناء انسحاب طبعاً كان عشوائي يعني كانت مقتلة بمعنى كلمة مقتلة - 00:26:42

هو كقائد ناجح انقطعت وسائل الاتصال بالقيادة العامة. ماذا يفعل؟ بعث ضابط اتصال برتبة كبيرة علشان يعرف ايه القصة مش عارف يعمل حاجة. الطيران الاسرائيلي شاف بدأ يصطاده لان هو راجل دماغه كله خطط ودماغه كله عسكرية عمل ايه؟ العادة لما

انت تكون في وسط سيناء وعازي تهرب - 00:27:02

تدخل على مصر ولا تروح اسرايل؟ تدخل على مصر؟ لأ هو راح اسرايل تمام؟ ليه؟ لانه دارس المنطقة دراسة جيدة. وعازي يحفز قواته من القوات الجوية الاسرائيلية فماذا يفعل؟ قال لك لانه دارس المنطقة قال لك اروح ما بين جبلين واستخبي - 00:27:31

ما فيش جبلين اقرب له الا ناحية فلسطين. لانه كان في التلات اربع سيناء عشان يمشي تلات غطاء جوي على ما يوصل لغرب القناة هيكون ابيد بالكامل. فقام داخل على فلسطين - 00:28:01

واستطاع بعد آآ يعني آآ حوالي اربعين كيلو ان يصل الى ما بين الجبلين. الدارب القوات بتاعته والدبابات بتاعته والعادي العدو
رصدوا. بس عمال يضرب فضرب العدو في الغالب يكون آآ ضايغ. بيضرب في الجبل. لقي - [00:28:21](#)
بير مية قال لك خلاص لقينا بير مية معنا التعيين بتاعنا هناكل على قدنا. وفي نفس الوقت نتحاشى الايه الطيران الاسرائيلي الطيران
الاسرائيلي زاره ثلاث اربع مرات. يضرب وما يعرفش يصيبه. اخيرا اتصلوا به - [00:28:41](#)
قالوا له كل سينا فضيت. ما فيش حد في سينا كلها غيرك. انت والجنود انسحب فورا وتعال على الضفة القناة. يعدي الترعة عشان
يروح الاسماعيلية. طب ده يمشي ازاى من فلسطين ياخذ سينا كلها كده بالعرض - [00:29:01](#)
عشان يوصل الاسماعيلية لان عنده استراتيجية. فبدأ قالوا له انسحب فورا اليوم ما رضاش انسحب لانه لو انسحب كان دمر قواته.
فبدأ ينسحب ليلا. لما ينسحب ليلا تأثير الطيران بيبقى - [00:29:21](#)
ضعيف والطيران بينتقي اللي يضربه. فكان بيضرب الدبابات لان ضرب الدبابة الدبابة دي آآ فيها ناس وفيها ذخائر وهي اللي بتقاوم
والكلام ده ايوه اضرب الدبابات. مشي بالليل استطاع ان يصير تسعين كيلو متر ليلا - [00:29:41](#)
ولما صبح الصبح اصطادوا ليه؟ الطيران الاسرائيلي. على ما وصل الى الضفة الشرقية للقناة ده كان فيه كباري سلاح المهندسين كان
مستني الكباري بس يعدي فرقة الشاذلي عشان ينسف الكباري حتى يحرم اسرائيل - [00:30:01](#)
تعدى على الضفة الغربية القناة. تفضل في الجهة الشرقية بس. كل خسارته كانت عشرين في المية فقط. العشرين في المية دي تمانين
في المية منهم في الدبابات بس. يعني استطاعوا - [00:30:21](#)
ان يصون اكثر الافراد اللي هم كانوا معه. ده علشان عنده عقلية عقلية انسحاب. لما يبجي ينسحب يعرف متى ينسحب. ما ينسحبش
بطريقة عشوائية. لما يحب يتقدم لابد ان يتقدم بطريقة منظمة. وده اللي حصل في حرب - [00:30:41](#)
حرب اكتوبر. معلش انا قلبتها استراتيجية. لكن انا جاي جاي لكم انتم اه مستعدين تقعدوا معي ولا مستعجلين؟ جميل اوي. ماشي
ماشي. صلي الفجر. ماشي. تمام تمام الكلام ده انا بقوله ليه؟ لان هذا الكلام مهم لاي رجل يتصدى للدعوة بالذات في اوقاتنا الحالية -
[00:31:01](#)
الاوراق اللي هي فيها هجوم تتري على آآ التيار الاسلامي ورموز التيار الاسلامي خطة حرب رمضان جت ازاى؟ كل الحروب السابقة
كانت اسرائيل بتعمل معنا ايه؟ تطوع الاجناب والخلف. انت عارف خالد بن - [00:31:31](#)
في اه معركة احد عملي مش طوق المسلمين من الخلف. ها وقتل من قتل من المسلمين هي طريق اسرائيل ان يطوقك من الاجناب
والخلف. الفريق سعد الدين الشاذلي رحمه الله ووضع الخطة عمل الخطة كالتاي. قال لك لما انا اعمل الاجنبي - [00:32:01](#)
بتاعتي والمؤخرة تكون على مياه العدو ما يعرفش يطوقني فخلى الاجناب بتاعته على البحر المتوسط وعلى الخليج والمؤخرة
بتاعته قناة السويس يبقى اجنابه وخلفيته على مية. فالعدو ما يعرفش يطاردني بقواته البرية. لانه هيعبر البحر ازاى - [00:32:31](#)
يضربني من الجو اه لكن ما يعرفش يطوقني برية. تمام؟ طيب احنا ما عندناش سلاح نستطيع ان نحربه به سينا. قال لك نعمل خطة
محدودة نتقدم نحطم خط بارليف ونتقدم في سيناء اتناشر - [00:33:01](#)
الى خمستاشر كيلو شرق القناة. لان احنا الاسماعيلية والكلام ده في الغرب. والقناة وبعدين الشرق سيناء خط برلين ده كان طوله مية
خمس وستين كيلو متر. تراب رمل بارتفاع عشرين الى ثلاثين متر في الهوا - [00:33:21](#)
بعمق عشرين كيلو متر. لان خط بارليف مش هو الخط الموازي للقناة ده خط بارليف ده شبكة الدفاع الاسرائيلية على عمق عشرين
كيلو متر. فيها اكثر من تلتमित دبابة. وموزعين على خمسة وثلاثين - [00:33:47](#)
الحصن على مية خمسة وستين متر. آآ مية وخمسة وستين كيلو متر. فيقول انا عايز اعدي خط برلين سر على بعد اتناشر كيلو شرق
القناة فقط. طب ليه اتناشر كيلو؟ ليه ما يبقاش عشرين ثلاثين اربعين - [00:34:07](#)
قال لك لان مظلة الدفاع الجوي بتاعتي صواريخ سكار دي مداها اتناشر كيلو شرق القناة بعد كده يبقى ما عنديش غطاء جوي. لو
مشيت برة هتضرب بالدفاع الجوي بيحميني. انا قرأت مذكرات رئيس اركان اه اه الجيش الاسرائيلي في حرب اكتوبر - [00:34:27](#)

بيقول ان الذي الجديد الذي ظهر لنا ان الصاروخ اذا اطلقتته مصر ما كان يترك الطائرة الاسرائيلية الا محترقة. ليه؟ لان كان من

خصائص هذا الصاروخ ان يتبع اي اسم معدني ايا كان - [00:34:53](#)

مش تضربه يفضل ماشي في خط مستقيم لأ. تضربه يتبع اي جسم معدني في الهواء. طب الطائرة تروح يمين وراها شمال الورا فوق

ورها تحت وراها لا يتركها الا محترقا - [00:35:17](#)

قال فاصدرت اوامري لسلاح الجو الا يقترب من القناة خمستاشر كيلو. يبقى اباظت عليه المعركة. اذا ما قدرش يقرب خمستاشر كيلو

من القناة من ناحيته. يبقى انتهت المعركة ما عايش يبقى السلاح الجوي الاسرائيلي ما عندوش قيمة - [00:35:32](#)

هيبقى له قيمة يوم ما يقدر يدخل علي ويضربني. لكن ده هو بعيد عن الضفة الشرقية للقناة خمستاشر كيلو ما يقربش منها. لان هو

ده مدى الصواريخ بتاعتنا. تمام؟ لما جت قصة السفرة بسبب ثغرة دبرشوار. جت بسبب خطأ مهني - [00:35:52](#)

جسيم وهو ان احنا عايزين نطور الهجوم الى المضايق. طب المضايق على بعد كم كيلو من شط القناة على بعد خمسين كيلو. لو انا

طلعت برة اتناشر كيلو من شرق القناة. ايه اللي هيحصل لقواتي - [00:36:12](#)

هتتدمر ده الف به عسكرية. الف به عسكرية. ليه؟ لان انا ما عنديش مظلة دفاع جوي وحصل يوم عشرة اكتوبر انه صدر للواء الاول

في قيادة الجيش التالت ان يتحرك الى منطقة سدر - [00:36:32](#)

بعد اخر ضوء يوم عشرة اكتوبر. اخر ضوء يعني بعد الشمس ما تغرب مباشرة بيتندي يتحرك بقوته. هو قال له ليه اخر ضوء علشان ما

عندناش قوات تحميد. من الطيران الاسرائيلي. قائد اللواء - [00:36:52](#)

بمبادرة من عنده تحرك قبل المغرب بساعتين. عايز يستغل فترة الضوء علشان يتحرك. العدو رصده خرج خارج مزلة الدفاع الجوي

وانهال عليه ودمر اللواء الاول بالكامل. يبقى اذا انا انا كراجل بضع خطة انتصار. وصلت حطمت خط برلين. وصلت اتناشر كيلو -

[00:37:10](#)

السؤال بعد ما انا انتصرت اهو وخذت خط ابو الرليف الحصين اللي كانوا بيتشدقوا به والكلام دهوت وقواتي في الشرق خمس فرق

مشاة وخمس لواءات مدرعة. خمس فرق مشاة تسعين الف جندي معهم الف دبابة. يعني انا قوتي بقت في الشرق كاسحة -

[00:37:40](#)

العدو ما يعرفش يعمل معي حاجة. طب طالما قوتي كاسحة اتقدم قال لك لأ ما تتقدمش لانك لو قدمت هتدور هي دي خطة الانتصار.

مش انا بقول لك الجيش في مبدأ كلامي بيعمل خطة انتصار وخطة هزيمة - [00:38:10](#)

احنا ما كانش عندنا خطة هزيمة في سبعة وستين. لذل كله كان بيجري عايز يهرب بجلده. كانت النتيجة ايه ادمر الافراد والمعدات

تمام؟ سعد الدين الشاذلي لما حب ينسحب انسحب انسحاب منظم كانت النتيجة انه خسر عشرين في المية من قواته تمانين في

المية - [00:38:30](#)

العشرين في المية كانوا دبابات. السلاح ممكن يتعوض لكن الفرد ما اعرفش اعوضه. لاني بادربه على استخدام الدبابة لمدة ست

شهور. فانا هاجيب منين في الحال واحد ادربه ويكون عنده خبرة ست شهور. فالخسارة في الافراد جسيمة. احنا ما نقدرش نتحملها.

لكن في المعدات ممكن اعوضها. يبقى - [00:38:52](#)

فاذا اي انسان بيتحرك في دعوة لابد ان يكون عنده خطة انتصار وخطة هزيمة طيب احنا بنتكلم عن الحيدة على سبيل المغالطة وده

موضوع الموضوع بتاعنا النهاردة. انتم طبعا اكيد قرأتم في الجرايد وشفتموا - [00:39:12](#)

وعلى البرامج الفضائية في التوك شو وغيره. وقراءته على مواقع الانترنت. القصة بتاعتي والجواري ها. والناس انا عايز ارجع سوق

الجواري وسوق النخاسة ونملة خزائن الدول الاسلامية بان احنا نغير على الدول وناخداهم سبايا - [00:39:42](#)

بيهم في سوق النخاسة والكلام ده. قريتم الكلام ده ولا ما قريتموش؟ جميل. وانا عملت مداخلة على قناة الحكمة لمدة سبعتاشر

دقيقة او تلت ساعة عشان اوضح المسألة. هذا مثال ساضربه اليوم لابين لكم - [00:40:02](#)

حقيقة الخصومة بيننا وبين هؤلاء. واقول هذا لكم انتم اما بالنسبة لي فانا اعرف طريقني من قديم. لكن كثير من اخواننا بسبب الغيرة

وبسبب الغضب ممكن يعني يسلك سبيلا اخر لا يخدم الدعوة. نحن كمجموعة من المشايخ - [00:40:22](#)

بنشتم بقى لنا اكثر من خمسة وعشرين سنة. الدولة كانت تحمي الزين يشتموننا وفي نفس الوقت كانوا فتحوا لنا الباب. لندعو. انا

الاستراتيجية التي كانت الدولة تقوم بها عشان برضه تاخذ بالك. التيار العلماني اللي - [00:40:55](#)

اي تيار من التيارات المناوئة لكل ما هو اسلامي حتى لو كان شكلا وليس مضمونا. واديكم شفتكم الكاريكاتير بتاع اخبار اليوم الراجل

اللي هييجيب البتاع اللحام عشان يعمل له بونطة يعمل له زبيبة. مش كده؟ مش قريتم الكلام ده؟ سلف النلفك والنلف - [00:41:25](#)

ها؟ وزنوبة العورة والكلام ده اهو هم شغالين كده من زمان معنا. لكننا لم نكن نلتفت اليهم. مضينا في طريقنا وعرفنا اننا اذا تكلمنا هذا وهذا ضاع الحق الذي ندعو اليه ومش هنلاقي وقت. وهيدخلك كل يوم في مشكلة يقول له ايه يعني تقصد كذا؟ لا ما اقصدش. لا

انت تقصد. ابقى موضح بقى مقصدي. عشان اوضح مقصدي - [00:41:45](#)

ضاع وقت الحق اللي المفروض اعلم الجماهير ايه. فالدولة كانت تحمي الجماعة دول. ومدية لهم الخط الاحمر ان هم يشتمونا علينا

ويفتروا علينا. في نفس الوقت سايب لك الباب مفتوح بحذر - [00:42:15](#)

يقول لك ايه؟ يقول لك الجماعة السلفيين دول اصلا كل همهم النقاء الدين عايزينك تبقى عبد لله عايزين ما فيش بدع عايزين

يرجعوا الدين كما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ابوة - [00:42:35](#)

وتجريد التوحيد ومش عارف ايه. قال لك خليههم يدعوا الناس للتوحيد. موت يا حمار. على ما يخلصوا كلام في التوحيد يكونوا هم

ماتوا واللي ببوحدهم ماتوا. ها طالما انه ما يببصش للكرسي ولا عايز - [00:42:55](#)

كرسي ولا عايز يبقى وزير ولا يبقى امير المؤمنين خلوهم يعجنوا مع بعض هي دي كانت الايه؟ السياسة. لكن نفرغ جهدنا لمين؟

للمحظورة. المحذور اللي هم كانوا الاخوان المسلمين انذاك. دلوقتي - [00:43:15](#)

بقت المحظوظة ها ما قالتش المحظورة هي بقت المحظوظة دلوقتي. تمام فقال لك الاخوان دول اساسا طول عمر عايزين ياخدوا

الحكم. فاز اللي يطول ايده على الكرسي نقطعها له. طيب الاخوان دول - [00:43:33](#)

كتيار موجود في الشارع وتيار قوي في النقابات والبتاع وعامل مشاكل مع الدولة. قال لك طيب ما تعاكسش التيار المسالي اللي

بيدعوا الناس للتوحيد. سبه. ليه؟ لان دعوته هادية. وكانت الحكومة الدولة بوليسية - [00:43:53](#)

وكان الناس بتخاف من خيالها. لو راجل ابنه جاي يصلي معي في الجامع يقول له بالطلاق والعناق لو شفتك في في مسجد السنية

يبقى امك هتروح فيه ده فكانوا الناس بيمنعوا ولادهم يجوا لنا. ليه؟ لان الولد هيبقى له ملف - [00:44:13](#)

خلاص؟ فيبقى يقول لك سيبهم يدعوا بحيس لو بقى لهم وجود في الشارع هيشغلوا الناس عن الانضمام الى الاخوان المسلمين. ها؟

يبقى قال لك ولذلك الفضائيات كلها كانت فضائيات سلفية. وليس كما يقول بعض الناس زور - [00:44:31](#)

وبهتانا ان الدولة كانت اللي بتؤيد السلفيين وبتدي دعم للسلفيين لأ ما كتش بتدي دعم ولا حاجة احنا كنا بنستدعى بصفة وكان

بيحصل بينا مجابهات ومنعت انا من التدريس ست شهور ومنعت من دخول اماكن كثيرة جدا بل منعت من بلدي انا شخصا -

[00:45:01](#)

بلدي انا في كفر الشيخ دي تلتاشر مركز. قالوا ان كل شيخ في محافظته فقط. وما يروحش محافظة اخرى. خلاص خلاص امنا بالله

العزيم. يبقى انا لي تلتاشر مركز في محافظتي. لأ. بعد كده حبسوني في مركزي - [00:45:21](#)

مركز من كفر الشيخ انا غير مسموح لي ان انا اذهب الى هذه المراكز وهي بلدي. ليس هذا فقط بل مركزك انت ممنوع تدي في كل

مساجد المركز الا في مسجدك فقط. مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية. طب يا جماعة الجمعية الشرعية - [00:45:41](#)

بيني وبينها متين متر. ودي انا قائم فيها بدعوة من زمان. قال لك لأ الجمعية الشرعية ممنوع. خلاص؟ ويبعتوا المجلس صلاة الجماعة

الشرعية ان ابو اسحاق الحويني لو دخل معنا عندكم في خطبة او درس حنضم المسجد للاوقاف. فبالتالي هم - [00:46:01](#)

هم مش عايزين ظلم مسجد الاوقاف لان كده هيموت رسمي. خلاص؟ فيبقى انا ما ادخلش. يعني حتى المركز بتاعي انا شخصا لأ انا

محبوس في مسجد واحد لا اخرج منه. وليس هذا فقط. ومسجدك هذا لك فيه درس واحد - [00:46:21](#)

فقط وخطبة جمعة. لو عايز تدي كمان درس في مسجدك انت تستأذن. وانا بصراحة ادي درس واحد لكن ما استأذنش. يبقى صديق كان مستمرا وكان دائم. وانا مش مش الان بشتكي او عايز ادعي بطولة ولا الكلام ده بس بابين ان ما كانتش القصة زي ما بينشر في الجرايد الان والمجلات وبعض التيارات الاسلامية - [00:46:41](#)

بيقول لك ان الحكومة كانت بتؤيد السلفيين. لا ما بتؤيدش حاجة. الحكومة لا تؤيد اي حاجة تمت الاسلام بصدق انذاك بس عندها توازنات يقول لك انا لما اخلي السلفيين ويبقى هم المرجعية بتاعة الناس ولما يستفتي يستفتي شيخ سلفي - [00:47:11](#) والشيخ السلفي ده ما لوش دعوة بالحكم كله بني يا جماعة وحدوا الله واعرفوا صفات ربنا ومش عارف ايه خلاص يموتوا مع بعض يعجبنا مع بعض. ها وهيقل لك هيبقى الناس كلها بتحب المشايخ دول وهتنصرف عن الاخوان المسلمين اللي هم عايزين الحكم. ادي المنزومة كانت عندهم منزومة استراتيجية تخصهم هم - [00:47:28](#)

لا تخصنا نحن. خلاص؟ الدولة كانت بتقوي التيار المناول طب بتقوي لي قال لك علشان اعطله انا لو سبته يمشي بحريته سيصل الى هدفه بسرعة لكن انا في نفس الوقت ما اقدرش اقضي عليه لاني محتاجه. محتاجه لخدمة - [00:47:49](#) استراتيجية انا مش عشان هو زي الساحر والراهب. عارفين قصة الساحر والراهب؟ جميل. الراجل الملك عمل ايه؟ اول ما اتكشف القصة بتاع التوحيد جليس الملك اتكشف اول واحد. عمل قال له الملك قال له ايه؟ قال له كلمة واحدة - [00:48:19](#) ارجع عن دينك. قال له لأ. قتله. لانه مش محتاجه. جاب الراهب. اللي هو بص الموضوع كله. قال له ارجع عن دينك. قال له لأ. فنشره بالمنشار حتى سقط شقا - [00:48:42](#)

فاضل مين؟ الغلام. طب ده الغلام ده انا محتاجه لان هو ده المخابرات بتاعتي الساحر اللي كان ممشي المملكة بالسحر. ده راجل سنه فوق التسعين. وخلاص قرب يروح في كسر. فالولد ده لسة ابن تسعناشر سنة - [00:49:02](#) وانا محتاج وطالعة واد عبقرى وزكى وله مستقبل. فانا كدولة انا محتاجه. لما قال للغلام ارجع عن دينك. قال له لأ. قتله؟ ابدأ. عمل فيه ايه؟ قال لمجموعة من الشرطة خدوه على قمة اعلى جبل - [00:49:22](#) فان رجع والا. يعني اذا المساومات هتفضل لحد اخر نفس ها واحنا فوق الجبل. يا ابن الحلال ارجع كل عيش. عيالك. هترجع بدل ما نرميك من على الجبل وتطوح وتموت - [00:49:42](#)

طب هنسبك تراجع نفسك. رب اكفنيهم بما شئت. ارتجف الجبل هم وقعوا وهو راجع للملك. خلاص اول ما الملك شافه قال له ايه؟ قال ويحك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله بما شاء. قام جايب فوق تاني من الشرطة وقال لأ الجبل - [00:49:59](#) اصل ممكن ينزل على الارض وما يموتش. لكن ده انا لما ارميه في لجة البحر في وسط البحر سمك القرش هياكله وبعدين ما بيعرفش يعوم فهو ميت ميت. ولذلك فيه ناس يقول لك ايه انا عندي لما اكون راكب طيارة الطيارة تقع على الارض وما تقعش في الماية. ما تقع - [00:50:19](#)

على الارض ولا في الماية انت اصلا هتموت قبل ما الطيارة تقع على الارض. ها يعني وهي نازلة تك كده ده انت لما يكون في يعني كوبري مش معمول بطريقة - [00:50:39](#)

كويسة والعربية تنزل بكده بتحس ان مصارينك كلها نزلت. ها فهو يقول لك انا لو نزلت في البحر ما اعرفش اعوم قال لك ستر النجاة واذا عملت كده نط من على الجناح ستر نجاة ايه وبتاع الكلام ده ماشي؟ فقال لك خدوه في قرقور قالوا - [00:50:49](#) وروحوا به البحر. فان رجع والا يبقى المساومات لحد ايه؟ اخر نفس. ليه؟ المساومات. ما كان يقتله ريح نفسه. لأ هو محتاجه. فالدولة كانت كده. يقول لك انا ما اقدرش اقضي على السلفيين. لاني في - [00:51:09](#)

امس الحاجة الى مرجعية صادقة للجماهير وهي اللي بتتقلب علي. فلما تكون مرجعية لا تقايل على كرسي يبقى انا في الارض وبيعها واسقها واحول المليارات ها وهم في التوحيد. ها واحد - [00:51:29](#)

ها واحنا عمالين ناكل في الاراضي وده عشرين مليون متر وده مش عارف ايه وده ايه وده ايه وده ايه احنا ايه بنمزمز وهم ايه بيوحوا تمام كده؟ وكل واحد له مذهب. فهو قال لك دي موازنة امنية عندي. ما اقدرش اقدر - [00:51:49](#)

بس لو سبته يمشي على كيفه وبخطته هيقيضي علي. يبقى انا لازم اعمل له شوية عراقيل قيل في السكة العراقي ايه؟ اسلط عليه الجماعة بتوع روز اليوسف والجماعة مش عارف مين يقول لك ده بيعمل كذا وده بيعمل كذا - [00:52:09](#)
لو زبطناه مش عارف بيعمل ايه وزبطناه بيعمل ايه وتمويل خارجي والغريب يا اخي يقول لك بيحي لهم تمويل من ايران. الله! ايران حنة واحدة طب ده احنا اللي واقفين لايران. ها احنا اللي واقفين للروافض. يعني احنا خط الدفاع الاول والاخير ضد الروافض -

[00:52:29](#)

السلفيون هم خط الدفاع الاول والاخير ضد الروافض لان مش مزاكر ولا عارف مذهب الروافض ولا يعرف يقف لهم غير السلفيين واقول بكل فخر السلفيون فقط وازا كان ينضم لهم واحد من الباحثين ولا حاجة مش منضم للفريق السلفي ماشي الحال. لكنها بتتكلم على الطريق على الغالبية العظمى - [00:52:49](#)

فقط هم اللي دارسين وهم اللي عارفين فيقول لك ايه نكعله. بدل ما هو ماشي يجري واذا به يعثر في حجر يقع على وشه. هيتخرشم على ما قوموا قل اه يا ورك اه يا طبعي اه يا مش عارفين. هات ياد منديل اما نشفت دم هيكون فات ربع ساعة. يكون طار عليه ساعة - [00:53:17](#)

يبقى انا عطلت ولا لأ؟ عطلته. بس ممكن يتجاوزوا دول. طب ما انا احط لهم حجر اكبر شوية يعطلهم برة. اللي هو ايه؟ المؤسسة الرسمية الدينية. الازهر والمفتي. خلاص؟ ما هو دوق حجر برضو. نطلع نقول الموانع - [00:53:40](#)
عيها ايه؟ دول اولياء الله الصالحين. انتم كده بتنكروا كرامات الاولياء؟ يلا نعجن بقى. لأ بتنكروا لما بنكروش لأ بتنكروا ما بنكروش اذا كان الليبراليين بيتكلموا سياسة فالمؤسسة الرسمية بتتكلم دين. فحندخل في الدين ودلالة الادلة وده يدل على كذا لأ ده دلالة ايماء صريحة - [00:54:10](#)

لأ ده دلالة ايماء خفي طب تعال ندرس اصول فقه طب تعال نشوف بقى الدليل رايح فين وجاي منين مش هنخلص في سندنا خلاص طب المساجد اللي فيها قبور لا يجوز وضع قبر في مسجد - [00:54:34](#)

ازاي لا يجوز وضع قبره وابو بصير قبره كان في مسجد على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. وقد روى هذا موسى ابن عقبة في مغازيه باسناد صحيح عن الزهري طب الزهري ده صحابي لأ ما هو الصحابة. طب تابعي ايوة بس من صغار التابعين - [00:54:49](#)
وعندنا فرق لما يكون كبار التابعين يبقى ادرك الصحابة. جل مشايخه يبقوا صحابة. لما يكون من صغار باكثر مشايخه من كبار التابعين ولحق صحابي اتنين ثلاثة ها فلما الزهري يقول - [00:55:12](#)

له بني لابي بصير قبر وبني على القبر مسجد. اقوم انا كراجل دارس علم حديث اقول له اللعب غيرها لان الزهري ده من صغار التابعين ومراسيله شبه الريح والاحكام الشرعية لا تثبت بالمراسيل اللي زي بتاعة - [00:55:32](#)

فكيف بالعقيدة؟ ارد انا عليه. يقوم هو يعجن معي بقى. لأ بقى اصل اصل السيوطي بيقول واصل ان الصلاح بيقول يا عم السيوطي ما بيقولش كده. طب تعال نقعد على الترايزة بقى ونسب القضية على جنب وتعالوا نشوف بقى السيوطي بيقول ايه. يبقى عطلني ولا ما عطلنيش - [00:55:52](#)

بس عطلني باسم الدين. ها يقوم يقول لك نخط الاليه المؤسسة الرسمية كحجر عثرة وبين السلفيين. علشان ما يوصلش لهدفه هو حطه في دماغه بقى انا عندي استراتيجية انا كمان. مش طالع ادعو كده. انا برضو حاطط لي هدف وخطة وباحاول اوصل لمش عارف ايه الكلام ده - [00:56:12](#)

هو عارف كده ودارس كده كويس جدا لان انا عندي خطة انا كمان. مش ماشي كده عشوائي. وانا قاعد في الجامع ادعوكم كده واروح بيتي آآ اشخر وتتشخروا وخلصت لأ المسألة مش كده عندي استراتيجية ولا مش فالقصة كلها كانت مرسومة فهم كانوا بيعموا هؤلاء الذين يهاجمونا - [00:56:32](#)

ففضلوا يهاجمونا. فانت كونك ترد على ده وده وده. مش هتلاقي وقت تدعو الناس الى ما تعتقد. فكنا بنسيبهم. فكان من رحمة الله ان جسمنا نحس. ما هو عمال يشتم فيك ليل نهار ليل نهار ليل نهار - [00:56:52](#)

النهار وانت ما بتتردش. يبقى خلاص جسمك نحس خلاص. الحمد لله. هو بقى لما الدولة وقعت الدولة كانت تحميه. خلي بالك وما كنتش بتحمينا. بس احنا من كتر ما عمال يهد على ضهرك يقول لك الضربة اللي ما تموتش - [00:57:12](#)

تقويها فبالنبوته على ضهرك اه المرة الثانية اه المرة الثالثة ضهرك ما بيعش الا بالنبوت. لازم يفضل يضرب فيك عشان ضهرك ايه يفضل قوي. احنا خدنا على كده. فلما سقطت الدولة هم اللي اتعروا. مش احنا - [00:57:32](#)

فهجومهم ما جابلناش جديد ما عملش جديد معنا. هو هو اللي انتم كنتم بتعملوه زمان انتم بتعملوه النهاردة لكن الجديد في الموضوع مش احنا كمشاخ انتم. وده اللي انا بعمل - [00:57:52](#)

حضرت النهاردة عشان المحاضرة عشانكم انتم. عشان تعرفوا الاستراتيجية بتاعتهم ماشية ازاي واحنا ماشيين ازاي. فيقوم ما فيش حد يستخفكم ويخرجكم عن حقيقة الدعوة التي ينبغي ان تعيشوا عليها وتموتوا عليها - [00:58:12](#)

الشاب الصحفي بتاع موقع اليوم السابع. هم بيدوروا على اي حاجة من يجيبوا لي محاضرة مسلا من عشرين سنة. مش معنى عشرين سنة ان انا غيرت كلامي. لأ كلامي هو هو. ما غيرتوش - [00:58:32](#)

بتكلم دين يبقى انا كلامي سابت. من ثلاثين سنة تلاقي كلامي زي الكلام النهاردة. وافتح اسلام وايه؟ هات اي شريط من ثلاثين سنة تلاقي كلامي من ثلاثين سنة هو كلامي دلوقتي هو - [00:58:52](#)

فيما يتعلق بالمنهج والعقيدة. لكن الاحكام الشرعية ممكن الرأي يتغير. كنت من ثلاثين عاما شابا يافعا ممكن ما يكونش درست الادلة كويس ممكن ما تكونش تعمقت في علم الاصول الفقه كويس. اصول الحديث كويس. فممكن اغلط - [00:59:08](#)

فممكن اغير رأيي في الاحكام الشرعية العملية في الحلال والحرام. كان ممكن اقول ده اثم ممكن اقول دلوقتي ليس باثم دي وردة على اكبر العلماء مش علي انا بس. انما فيما يتعلق بالاعتقاد والمنهج كلامي من ثلاثين سنة هو كلامي زي دلوقتي - [00:59:24](#)

تمام؟ فيجيب آآ مقطع من تمتاشر سنة. شريط. باتكلم فيه عن الجهاد واحكام الجهاد والاثار المترتبة على الجهاد. ده درس فقه درس فقه خلاص؟ ان الاحكام الجهاد ان احنا لو آآ هنقاتل قوما من - [00:59:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال للقائد تعمل ثلاث حاجات. والحديث في صحيح مسلم من حديث بريدة اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خلال او خصال ادعهم الى الاسلام. فان دخلوا الاسلام فكف عنهم. لانهم - [01:00:15](#)

هتقاتل مسلمين؟ فان ابوا فالجزية فان رضوا فخذها منهم وكف عنهم. خلاص كده؟ فان ابوا ان يدفعوا الجزية فاستعن بالله وقاتلهم ادي الثلاث خيارات اللي النبي عليه الصلاة والسلام قالها لمين؟ لقائد الجيش. طيب - [01:00:45](#)

اي معركة من المعارك فيها غالب ومغلوب احنا اذا غلبنا ودخلنا على عدونا الكافر وحاكم الجهاد مصطلح اسلامي خالص لا يرادفه كلمة اخرى زي القتال والكفاح والنضال. الكلام ده لا يرادف الجهاد - [01:01:22](#)

الجهاد له شرط اساسي رئيس ان يكون عدوك يدين بغير ملة الاسلام طب لو انا العدو بتاعي مبتدع زي الروافض؟ ما اسموش جهاد اسم ختان اسمه نضال اسمه كفاح. لان الاثار المترتبة عليه ليست كالاثار المترتبة على قتالك - [01:01:46](#)

الكافرين. فاحنا النهاردة بنتكلم عن مصطلح ايه؟ الجهاد مش القتال ولا الكفاح ولا النضال. لا احنا بندرس فقه. اذا احنا غلبنا شيء طبيعي هنفرض احكام الاسلام على البلد التي دخلناها. احكام الاسلام بتقول ان كل الناس - [01:02:16](#)

الموجودين في البلد اصبحوا غنائم وسبايا. نساء رجال اطفال اموال دور حقول مزارع. كل دي بقت ملك الدولة الاسلامية الف به بقينا اغنيا ولا لأ؟ دخل الخزينة فلوس ولا لأ؟ ولا - [01:02:42](#)

فلوس هتروح آآ سويسراها ما فيش حد بيحول في الحاجات دي ما فيش حد بيحول حاجة كلهم دينيين خيرين الكلام ده. تمام. يبقى انا احرزت اموالا ودورا اموال سائلة اموال مجمدة - [01:03:12](#)

طيب الناس السبايا دول مصيرهم ايه في الشرع؟ مصيرهم ان هم كغنائم يوزعوا على مجاهدي وهناك قانون كما في الحديث ان من لم يحضر الغزوة لا نصيب له في الغنيمة - [01:03:31](#)

معروف كده ما يحضرش الجهاد الغزوة ما لوش نصيب في الغنيمة طب انا دخلت على بلد وتعدادها مسلا نص مليون. نعمل ايه في

النص مليون دول ؟ قال لك المجاهدين نشوف عددهم كم ميت الف - 01:03:55

ها خلاص يبقى كل واحد ياخذ خمسة. كل واحد ياخذ خمسة المسألة هتتنوع. تاخذ لك اتنين رجالة و اتنين ستات وعيل او العكس
ها؟ الناس بتتنقسم جميل. الناس دول اول ما يحصل - 01:04:10

هذه المنظومة لابد ان يقابلها شيء يسمى سوق النخاسة. سوق النخاسة اللي سوق بيع العبيد والاماء الجواري والاطفال. تمام؟ كل
راس من هذه الروس بقى له تمن فانا دلوقتي عندي خمس روس. مش محتاج حد منهم. ومعزور في قرشين. اعمل فيهم ايه -

01:04:33

علق لهم المشنقة واتخلص منهم ولا اعمل ايه ؟ قال لك لا تروح تبيعهم في السوق خلاص لازم عشان ابيعهم لازم يكون فيه سوق.

فهنتدي نساوم تشتري مني دي بكام او ده بكام؟ يقول - 01:05:03

تلتمية لأ خليها تلتمية واربعناشر لأ تلتمية وخمسين تلتمية هات اشتري يقبض ويمشي خلاص ؟ انا عندي ذنوب الكفارة بتاعتها عتق

رقبة طب انا اجيب منين رقبة علشان اطلع من الزنب بتاعي - 01:05:23

لازم اروح اشتري. فلا بد ان يكون في سوق بطبيعة الحال. هاروح اشتري رقبة عشان اقول لها لهذه الرقبة انت حرة لوجه الله. هو

القاتل النهاردة لما بيقتل مش فيه هدية وفيه عتق رقبة - 01:05:42

وفي الصيام طب دلوقتي انا ما عنديش عتق رقبة. يقوم يقول لك الصيام مكان عتق الرقبة. طيب هل عتق الرقبة في القتل نسخ؟ لم

بس ما عايش النهاردة فيه رقاب. يبقى اصوم شهرين. لكن لو رجعت مقتضى الجهاد مرة اخرى - 01:06:03

ونصبت سوق النخاسة ما ينفعش تصوم شهرين الا اذا عجزت انك تشتري رقم والا الاصل تروح تجيب ايه ؟ تجيب رقبة تكفرها تمام

فاحنا بنتكلم عن احكام ثابتة في كتاب الله. فانا كنت باتكلم عن معلومة مش - 01:06:33

تطبيق المعلومة هناك فرق بين صحة المعلومة وتطبيقها. انا لم اتعرض في هذا الدرس ولا في غيره الى تطبيق المعلومة. ليه؟ لان

تطبيق المعلومة امر لا يخصني. لا يخص القيادة العليا. اللي هي بترفع راية الجهاد - 01:06:57

وليا نحت القوانين وهي التي تجيش الجيوش. فانا باتكلم عن صحة معلومة مش عن تطبيق معلومة. هم نقلوا القصة ان انا باطبق

المعلومة مش ده انا بقول معلومة ولزلك بدأ التشغيل لانهم جهلة. كلهم جهلة ما يفهموش حاجة. لو فتحت له كتاب الله عز وجل ما

يعرفش يقرأ قرآن - 01:07:20

فضلا عن اللي نعرف الاحكام فكلامي كله كان منصبا على صحة المعلومة. وكان منصبا على تدريس باب من ابواب الفقه اسمه الجهاد

والا انا عندما اتعرض لسؤال كيف تنتشر الاسلام في الارض - 01:07:43

عمر ما ابتدي واقول لك نبدأ بالجهاد. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبدأ الدعوة بالجهاد بل كان يرسل الكتب الى الرسل الى

الملوك والرؤساء والقيصرة. مش كده؟ كان بيعت دحية الكلب الى هرقل عظيم الروم كما هو معروف - 01:08:04

ويرسل الى كسرى وقيصر ويكتب كل الملوك كما كاتب النجاشي. والنجاشي امن به. فالرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يبدأ ابدا

دعوته بالجهاد والا كان بدأ بالجهاد في مكة. هو يروح يجاهد يغزو بلاد الكافرين وسايب مكة - 01:08:24

كلها كفرة لأ قيل للمسلمين في اول عهدهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. وقال الله عز وجل اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله

على نصرهم لقدير. اذن يعني كان ممنوعا عليهم قبل ذلك - 01:08:44

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرى المشركين يعذبون اهل الايمان في رمضاء مكة ومع ذلك لم يقل لصحابي او مجموعة من

الصحابة خذ ابو جهل ادبحوه. ولا ابو لهب يدفنوه على الحيا - 01:09:07

وكان الصحابة انذاك من شجاعة القلب كانوا على استعداد ان يفعلوا اكثر من هذا بس النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم

صالح الاخلاق. وما فيش دين في الدنيا الا وهو دين لابد - 01:09:25

ان يكون دين خلق افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين فاي دين اي دعوة حتى تتسلل الى قلوب الناس لابد ان تكون دعوة خلق

عبدالله بن ابي بن سلول ما انتم عارفين انه كان رأس النفاق سؤال عبدالله بن ابن سلول ده شاف النبي - 01:09:42

ولا ما شافوش؟ سلم عليه بايديه ولا ما سلمش؟ ها؟ خده بالحضن. طب النبي لما عليه الصلاة والسلام لما هو مات مش شالوا على ايديهم. مش النبي اللي دفنه ولا لأ؟ وكفنه في بردته ولا لا؟ السؤال - [01:10:05](#)

عبدالله ابن سلول ده صحابي ها؟ انت ممكن تعمل لغز بالمسائل لان احنا عندنا الصحابي ما هو الدكتور يحيى الجمل. صار محدثا. اه لسة الاسبوع اللي فات عمل محاضرة في الحديث - [01:10:25](#)

فضيلة الامام المحدث يحيى الجمل. قال ليس كل من رأى النبي صحابي والمحدثون مقلدون. ها يا له من عال السنام مش جمل ها؟ سلام عالي. ها ويا له من الرقم ها شف هزلت لدرجة ان الراجل اللي ما بيعرفش غير فرنساوي - [01:10:49](#)

كل فرنساوي النهاردة نتكلم في الحديث. يقول لك علماء الحديث مقلدين ومش عارف ايه وبتاع والكلام ده. ها انت ممكن تسأل ما هو الصحابي تعريفه كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ورآه ولو مرة وحتى ولو لم يره - [01:11:29](#)

لعارض كالعمرى وحتى لو كان يفصل بينه وبينه بحر او نهر وقال انا رسول الله وعلم انه رسول الله. كل ده داخل في مسمى الايه؟ الصحابي. طب يبقى لما انت تقول رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:49](#)

ولقيه وصافحه وليس بصحابي من هو؟ تقوم انت تقول هو مين؟ عبدالله بن ابي بن سلول خلاص كده؟ طيب عبدالله ابن ابي سلول ده هو الذي قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز - [01:12:09](#)

منها الازل ويقصد بالاعز نفسه ويقصد بالازل قاتله الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الاعز زيد ابن ارقم سمع الكلمة دي من عبدالله بن قام رايح قايلها لمين للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:12:29](#)

قال له ده عبدالله ابراهيم يسأله بيقول كزا كزا كزا. الحديث في البخاري وغيره. فعبدالله بن سلول عرف ان زيد بن ارقم او حد بلغ النبي بالكلمة فقام ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يقسم بالايمان الغلاظ انهما قال ذلك - [01:12:49](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يحكم على نحو ما يسمع واحد بيحلف بالله بالايمان الغلاظ. يبقى انا ما اقدرش ادينه الا بدليل خلاص كده؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام نظر الى زيد ابن ارقم نظرة عتاب - [01:13:09](#)

ينفع تقول الكلام ده! والراجل بيحلف بالله! قال زيد فركبني هم. النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي بيحاتبه. مش مصدقه يعني. صدق ابن ابي ابن سلول وكذب زيد النار. راح زيد ابن ارقم ما عرفش ينال طول الليل - [01:13:29](#)

لحد ما القرآن نزل. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى زيد فقال له ان الله صدقك. لما نزل الايات بقى بعد ما عرفوا انه قال والقرآن نزل ما هو ده الدليل القاطع بقى ما يقدرش يحلف. لو حلف على مصاحف الدنيا بحد. ما عادتش هتنفع بقى - [01:13:49](#)

القرآن نزل كدليل نالك. الصحابة بعد ما عرفوا عايزين يقتلوا مين؟ عبدالله بن سلول ابن عبدالله ابن سلول كان اسمه عبدالله برضو. كان صحابيا جليلا. سمع بقى ان فيه بعض الصحابة هيقتل ابوه - [01:14:19](#)

راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني لا اريد ان ارى قاتل ابي. ولكن مرني اقتله انا شف قال له ايه؟ مش باقول لك ما فيش دين يمشي الا بخلق. قال له لا ولكن - [01:14:39](#)

بر اباك واحسن صحبتته. هو النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بيتدي يدعو ناس للاسلام يقوم جيش الجيوش. وعامل كتائب ودخل عليهم واخذهم؟ لأ كان الاول يرسل الرسل ويبعث الكتب ويقيم الحجة التي اه يعني اه يعذر الرجل اذا اه خالفها الى - [01:14:57](#)

وبعدين بعد كل المسائل دي كلها بيتدي يعمل حاجة اسمها جهاد الطلب وهو ان يذهب الى الدولة ويقول له طيب انا عايز ادخل عشان ادعو الى الاسلام في بلدي فافتح لي البلد لانه لا يجوز لاحد ان يحجب الهدى عن الناس - [01:15:25](#)

فاذا رحت لبلد زي البلدان دي قل له قدامك واحدة من ثلاثة. يا تسلم تبقى زبي يا تبقى على دينك وتدفع الجزية يا اقاتلك يبقى حديث بريدة بن الحصبي ده مرحلة تانية بعد الايه؟ بعد الكتب وبعد الرسل الى اخره. انا لم اكن في هذه المحاضرة - [01:15:40](#)

انذاك بتكلم عن كيفية دعوة الناس الى الاسلام انما كنت اتكلم عن باب اسمه باب الجهاد وما يترتب عليه من الآثار الفقهية المتعلقة باحكام الله خلاص فهو قال له لا ولكن بر اباك واحسن صحبتته. ام - [01:16:01](#)

عبدالله بن عبدالله بقى بعد ما سمع الكلمتين دول من النبي عليه الصلاة والسلام. انا رايح لابييه. وكان ابوه جاي من برة بقى وداخل

المدينة قام واقف له على الباب بتاع المدينة على سكة المدينة. وقال والله لا يؤويك ظلها - [01:16:27](#)

لا جدار ولا شجرة ولا انت داخل المدينة برجلك حتى يأذن لك رسول الله تمام؟ خالد بن الوليد راح للنبي صلى الله عليه وسلم في

الواقعة الثانية. قال له يا رسول الله مرني بقتله - [01:16:47](#)

قال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه مش يقتل صاحبه. مع انه راجل واحد. طب ليه ان اصحابه بالجمع؟ لان الناس بتزود في الكلام على بال ما يوصل للخبر لآخر الجزيرة العربية هيكون دبح اصحابه كلهم. يبقى لو واحد ناوي يسلم يقول الحمد لله

يفك البردعة من على الجحش - [01:17:07](#)

يقول لك انا الحمد لله انا لو كنت رحت كان زمانى اتدبحت زي اللي راح فلان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف ان الناس تزيد في

الكلام. وعلى ما الكلام بيوصل للآخر بيكون بقى عشر اضعاف قال له كده. معاذ معاذ الله - [01:17:37](#)

ان يتحدث الناس ان محمدا يقتلوا ايه؟ اصحابه. طيب. الكلام اللي انا قلته ده مش كلام مع عاقل قوي وما فيش عليه اي اشكالات؟

الصحفي عامل ايه بقى؟ قام قايل الشيخ ابو اسحاق يقول - [01:17:52](#)

حل ازمة الاقتصاد في بلاد المسلمين ان احنا نعيد الجوارى والايمان طب انا قلت كده ده عمل بالزبط زي المسل اللي احنا كلنا بنضربه

اذا واحد عمل عاملة زي كده. قال الله عز وجل ويل للمصلين - [01:18:12](#)

وخلاص وسكت. واحد رايح الجامع يصلي. على فين يا فلان؟ الضهر ادن. رايح قل له يخرب عقلك انت عايز تدخل جهنم ولا ايه؟

ادخل جهنم ليه يا عم؟ ده انا رايح عند ربنا واصلي. يا ابني ربنا بيقول ويل للمصلين - [01:18:42](#)

وويل هذا واد في جهنم تستغيث جهنم من حره جهنم نفسها هتولع من الحر بتاع الوادي ده فانت رايح السبع شهور تدخل جهنم يا

ابني! يا ابني ارجع. وخلي الطابق مستور ولم الدور. عشان تدخل الجنة. ارجع بيتك - [01:19:02](#)

ويل للمصلين وسكتت. هذا كلام الله. ده شوية لما اسأله لكم. اهذا كلام الله؟ ها خلي بالك بس لا تسبق الاحداث لا تسبق الاحداث. انا

بسأل سؤال ويل للمصلين اهذا كلام الله؟ نعم. السؤال - [01:19:23](#)

تاني اهذا مراد الله؟ جميل اوي. عشان ما يجيش واحد يقول لويل للمصلين ده مش كلام ربنا ما هو نعم ليس هو كلام الله هكذا

بمعنى لان الكلام انما يقال للتأدية معا - [01:19:53](#)

مش الكلام انك انت ترص حروف جنب بعضها ولا كلام جنب بعضه رز كلام جنب بعضه غير متوافق مع بعضه ما اسمعوش كلام ليس

ايه؟ ليس اسمه كلاما. ليه؟ لانه لا يؤدي معنا. طالما لا يؤدي معنا يبقى ما اسمعوش كلام - [01:20:11](#)

خلاص؟ لو انا قلت لك كده ومدعشر بالقعتلين تحشرمت حرشوفتاه فخر كالخرب عفاني. الهيكسوب العيكزوب الياقوت المنفلي. والله

لو وافقت العتاريس فازكر كل عبورمانسيكا السيكا فروق البعيلي. فلا تصاحبن مهبل عقل ومرضى الهندوي النعشوني. ده كلام ولا لا؟

ده مش كلام. ها - [01:20:31](#)

ده اسمه الفاظ محطوبة جنب بعضها. لا يكون الكلام كلاما الا اذا ادى مع من خلاص كده؟ عشان كده الجملة تسمى عندنا في الشرع

كلمة الجملة تسمى كلمة. قال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان - [01:21:01](#)

على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. دول كم كلمة اربعة سبحانه الله وبحمده

سبحان الله العظيم خمسة. خمس كلمات. ست كلمة تمام؟ ست كلمات. مش دي اسمها كلمتان؟ طب هم دول كلمتين برضو؟ ها -

[01:21:30](#)

لا اله الا الله. لا اله الا الله. كم كلمة جميل. في الصحيحين من حديث المسيب بن حزن لما النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عمه

ابي طالب وقال له يا عمي قل لها ايه - [01:22:00](#)

احاج لك بها عند الله يوم القيامة. طب هي كلمة ولا اربع كلمات؟ دول اربع كلمات. لكن فالكلمة عند لابد ان تؤدي معنا. عندما اقول لك

ان محمدا انت هتقول لي ما له؟ حكايته ايه؟ يبقى ده برغم - [01:22:20](#)

كلمتين بس لا يطلق عليها كلمة لانها جملة ناقصة. لا تؤدي معنى خلاص؟ فيبقى عندنا لما انا اجي بقى واقول هل قال الله عز وجل

ويل للمصلين؟ اقول له نعم لان انا قلت له لأ هيقيم فاتح لي المصحف ونقرا. ويل للمصلين ايه؟ في القرآن. 01:22:47 لكن هل هذا مراد الله؟ لا. ليس مراد الله. ولذلك في المصحف في علامات الوقف والكلام ده تبص تلاقي حاطط لك علامات صاد جيم لاميم ها يقول لك ايه طليقيلي الوصل اولى الوقفة اولى جواز الوقفة او الوصل. وبعدين يقول لك ميم علامة الوقف اللازم لازم تقف والا المعنى يتغير - 01:23:14

لا لا تقف ليه؟ لانك انت اذا وقفت على لا غيرت المعنى تمام؟ وانا شايف بفهمي ان في موضع ينبغي ان يوضع عليه لا في المصحف. وطبعا انا مش آآ هتعلن على اساتذة - 01:23:44

القراءات والكلام ده لكن ده وجهة نظر بدت له. عشان ما فيش حد يقول لي فات على كل الجهايزة وانت اللي ادركتها والكلام ده. لأ. قال الله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما - 01:24:02

انا لو مش واخد بالي من علامات الوقف والكلام ده. وهقف الوقف الاتي يدخل من يشاء في رحمته والظالمين المعنى راح ولا لا؟ راح لان انا دخلت الظالمين في رحمته - 01:24:22

لما وقفت هذا الوقف يدخل من يشاء في رحمته والظالمين ان يدخلهم في رحمته ايضا. يبقى المعنى اتغير ولا لا؟ يبقى ما ينفعش حد يقف هنا وماشي او واحد من الايه من الجماعة القرى نفسه اتقطع على حد الزالمين اموال - 01:24:39

ها؟ ولذلك عملوا مسألة الوقف والابتداء برضو علشان رعاية المعاني. في القرآن. يعني قوله تعالى واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 01:24:59

واحد من الجامعة القراء المشاهير حب يتنطط ويتحلق يعني في في المسألة دي في الوقف والابتدائي. فاراها كالاتي واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله. الوقف السليم ولا لأ؟ الوقف سليم - 01:25:19

ووقف صحيح. وبعدين ابتداء وقال ايه؟ بالله ان الشرك لظلم عظيم. يبقى خلى الباء باء ايه خلاها بقى القسم. مع ان الاية ما فيهاش حلف ولا فيها قسم دي حرف جر - 01:25:39

يبقى هو لما بدأ بالله ان الشرك لظلم عظيم اضاف معنا الى كتاب الله ليس في كتاب الله. فبنقول دي اسمها بداية فاسدة لا يحل له ان يبدأ هذه البداية - 01:25:56

ها انما يقول ايه؟ ان وهو يعظه يا بني لا تشرك به. لأ بيتدي لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يبقى الوقف بتاعه كان وقف سليم والبداية بتاعته كانت بداية ايه؟ سليمة. فهو صاحبنا لما جه وعمل القصة دي. انا علشان - 01:26:11

املاً خزائني كمصر بلد على حافة الافلاس زي ما بيقولوا في الجرايد والكلام ده. بدل ما اقول للناس اشتغلوا وانتجوا لأ اقول لهم روحوا احتلوا بلاد الناس واستعبدهم وخدوهم وانصبوا سوق الجوارى. طب هل انا قلت كده - 01:26:32

هل خطر ببالي ان اقول عشان املاً خزائني اعلم الحدودة دي؟ طب انا لو اردت ان ادعو الناس الى الاسلام اليوم وانا قادر فعلا الان خليني دولة عظمتى وكل الدول مرعوبة مني وبتخاف مني واقدر اخذ اي بلد - 01:26:53

وجم قالوا لي ان البلد الفلانية نريد ان ندخل الاسلام فيها. ليس هناك عالم قط يقول له جيش الجيوش وادخل مولات الستين في سبعين دول. انما الاول نبعت لهم. الاسلام ومحاسن الاسلام. واسمحوا لنا ان احنا ندخل - 01:27:14

عندكم علشان يدعو الى الله عز وجل ونقول للملك اذ لم تسلم يؤتيك الله اجر كمرتين زي ما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى ونبعت ويبقى حاجة ما يسمى في عرف الناس اليوم بالدبلوماسية. نبعت عندنا خطوط دبلوماسية وبنطول النفس معهم. وناخذ وندي

لان منهم رجا وانه ممكن ييجوا - 01:27:34 معنا نطول نفسنا معهم كمان. علشان يعرفوا ان الاسلام دين محاسن كله. مش استيلاء والكلام ده. لكن وجدنا ان كل طرق مسدودة. عندنا مثل بيقول اخر الطب الكي. خلاص. وصلنا الكي بقى. وهو ايه - 01:27:54

وهو القتال ان انا اقاتل حتى انشر دين الله في الارض مش عشان احتل الناس ولا اخذ خيرات ولا اخذ بتترول ولا الكلام ده. وامريكا

النهاردة بتعمل ايه في العالم - 01:28:14

ما عمالة تحتل وتسترق الدول مش الافراد تسترق دولا باكملها عشان تاخذ خيراتها وتنهبها عيني عينك وما عدش حد لا بيخترشه ولا فيه حياء ولا وقار. لان هو هيختشي من مين ؟ انت رجل ضعيف ولا تملك الامر لنفسك خشيا. لقمة الخبز انت لا - [01:28:24](#)

المخابز بتكون على حافة الافلاس من الدقيق. ولسه القمح بيشح من عندهم. عشان تبقى خلاص روحك ممسوكة من هنا فلما يكون واحد عارف ان احنا عاجزين عن عن جهاد الدفع حتى الان. لو جه العدو عشان يدخل يحتل بلدك ممكن يحتل - [01:28:44](#)

ده اسمه جاد الدفع. اللي ما فيش حد مختلف عليه. يدافع عن ارضه يدافع عن عن عرضه ويدافع عن ماله والكلام ده. كل الدنيا تقر هذا النوع من الجهاد. او من من القتال - [01:29:05](#)

او من الدفع عموما فانا لما اكون انا في وضع لا يسمح لي بجهاد الدفع. اقوم اقول لك تعال نعمل جهاد الطلب انا كان كلامي مغاير لهذا تمام المغايرة يقوم يأتي بهذا ويستلوها من السياق وهو لا يدري هذا المسكين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد - [01:29:17](#)

او ان الرجل ليقول ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا ما كان ظنا تبلغ ما بلغت لما نشر هذا الكلام في الجرايد والمجلات والكلام ده - [01:29:42](#)

مش الناس شتمونا هذا جعل عرضي وعرض غيري لقمة سائغة في افواه الناس. اللي هيقف عريان قدام ربنا ليس بينه وبينه ترجمان. والذي اغراه بالشتم سيقف ايضا عاريا بين يدي الله ليس بينه وبينه ترجمان. انا هاخذ من حسناتهم او ياخذوا من سيناتي - [01:29:57](#)

المسألة ما هيش لعبة. ولا المسألة خفيفة. قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة. ودي مش مثقال ذرة تسد عين الشمس الكلام اللي بيعملوه يسد عين الشمس يوم بعد ما انا دخلت ووضحت - [01:30:25](#)

مقصدي ومرادي وان الصحفي استل كلمة من السياق زي ويل للمصلين. او زي لا تقربوا الصلاة والكلام دهوت. وعملها وبينت يبجي في الاسبوع اللي بعده يقول الشيخ ابو اسحاق الحويني يجدد كلامه عن الرق والجواري واذا كنت محتاج واحدة ممكن تشتريها - [01:30:44](#)

بتلتميت ربعميت جنيه. تمام؟ ده العنوان. وانت عارف الناس بتقرأ العناوين ما فيش حد بيقرأ اللي تحت انت بتشتري الجرنان بتقرا حاجة فيه الا العناوين اذا فيه عنوان مثير كده خطف قلبك ولا حاجة - [01:31:11](#)

تقوم تقعد تقرا تحس ان الصحفي لعب بك. وانت بعد ما تقرا نص العمود ولا حاجة. تقوم رامي الجرنان ما بتكلمش يا راجل. لما تحس ان العنوان غير مطابق للايه - [01:31:31](#)

للكلام. الناس تقرا العناوين. يقول لك بعد كده في مطلع الكلام. الشيخ ابو اسحاق الحويني عمل مداخلة على قناة الحكمة اكد فيها صحة ما نشرته اليوم السابع عنه ما هو جاب احنا هو. انا لما اقول لك ويل للمصلين. وانت تروح تطابقها بالمصحف. هتلاقيها ولا لا - [01:31:41](#)

فهل يجوز ان تقول وقد نظرت في المصحف وتأكدت ان الله اعد الويل للمصلين اذ قال ويل للمصلين الكلام ده ينفع؟ ها؟ يبقى هذا مصر على جريمته ايضا. بل كان العنوان في المرة الثانية - [01:32:11](#)

اسوأ منه في المرة الاولى. ويقول لك وهذا ان انا اكدت ما نقلته اليوم السابع عن الشيخ ابو اسحاق الحويني ليس افتراء عليه كما قال بعض من يحبونه وقال الشيخ ابو اسحاق الحويني ويقوم جايب ثلاث سطور ما لهمش علاقة بالموضوع. واللي له علاقة بالموضوع يقول نقط نقط نقط ثم - [01:32:31](#)

فقال واقوم جايب ثلاث اسطر ما لهمش علاقة بالموضوع برضو. ها وبعدين يقول لك ايه ؟ سم قال الله! ما هو انت التلات نقط اللي انت حزفتهم دول لو انت جبتهم والقرأة اللي هم عمالين يشتموا ولا عمالين ينتقدوا انا واثق تماما - [01:32:58](#)

اني ولا واحد من اللي حط التعليق سمع الدرس. وانا على استعداد ان احلف بالله العظيم لان درس من تمتناشر سنة عشان يروح يجيبه من على اسلام وي او الكلام ده ما يعرفش عنوانه ايه. وعلشان يجيبه هو مش فاضي يجيبه. انا لي على اسلامه ايه؟ اكثر من

فعلشان يروح يجيب الجزئية دي ولا كتير ما باكرر الكلام. كتير اقول الموضوع اذا جت له مناسبة اجيبه فهو مش عارف هو في انهى شريط فبالتالي اي واحد من اللي علق مباشرة بعد ما نزل الخبر على الموقع بتلات دقائق طبعا ده يستحيل - 01:33:37

راح دور على الشريط وسمع الشريط ابو ساعة ونص وبعدين بعد كده علق. فلا ولا واحد سمع هذا الكلام. فانا باقول لكل انسان علق او الكلام دهوت يوم تقف بين يدي الله عاريا اوعى تظن ان الكلمة اللي انت قلتها وانت حاطط رجل على رجل وقدامك كوباية شاي والكلام ده وعمال تكتب براحتك - 01:33:57

ان هذا سيمر لأ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. طب هم بيعملوا كده ليه؟ ليه بيعملوا كده؟ والكلام اللي نشر في الجرايد وبتاع حتى ان في واحدة دخلت في اللعبة. قالت ان ان هناك رجل - 01:34:20

سمى ابا اسحاق الحوين. يتحرق شوقا الى الشهرة فانا باقول لها صحي النوم. مش هاقول اكتر من كده. ليه؟ لان احنا بنعاني من

الشهرة انا كاره الشهرة كره العمل - 01:34:42

بكره الشهرة كره العمل. لان ضريبة شهرة عالية جدا جدا. ومسؤوليتها ضخمة جدا جدا انا مش حملها ولتذكرت كلمة الامام احمد بن حنبل لمحمد بن نوح. لما كتفوههم في فتنة خلق القرآن وخدوهم علشان يروحوا للمأمون. فمحمد ابن نوح ده شاب لم - 01:35:06

ليكن مشهورا بس كان يقول القول احمد ويجهر به. ان القرآن غير مخلوق كما هو قول اهل السنة جميعا وهم ماشيين في السكة

فمحمد بن نوح الشاب يوصي الامام احمد بن حنبل - 01:35:37

قال يا ابا عبدالله الله الله اي اتق الله انك امام الكلمة اللي هتقولها الناس كلها هتقولها. فاتق الله واثبت على الحق. محمد ابن نوح ده

مات في الحديد. مات وهو متكف - 01:35:57

قال احمد ما رأيت شابا خيرا من محمد بن نوح فقال له احمد يا محمد اني ابتليت بالشهرة حط في وش المدفع ليه؟ عشان هو الامام

المقتدى به. ان الرياح اذا اشتدت عواصفها - 01:36:23

فليس ترمي سوى العالي من الشجر. ما فيش حشيش في الارض بيتأثر بالعواصف. لان انت يوم ما تحب انك انت تهرب من العاصفة

بتعمل ايه؟ بتطاطي. هو الحشيش بيعمل ايه؟ ما الحشيش بيطاطي هو كمان، الريح بتاخده - 01:36:49

تخلعه لكن الريح بتخلع ايه؟ الشجرة السامقة اللي طولها عشرة خمستاشر متر. هي اللي تقصف رقبتها على طول الرياح اذا اشتدت

عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشديد. اخوانا بقى بيعتوا لي بقى رسائل بقى بالمئات - 01:37:09

ومنه من يبكي بحرارة يقولوا انتم ساكتين ليه؟ لابد من مواجهة هؤلاء ولابد من كزا نفسي في الفداء ومش عارف ايه والكلام ده على

ما اقعد اطبطب عليه ابقى عايز اتغدى. تعبت من الكلام. خلاص جعت من كتر ما بتكلم جعت - 01:37:29

ايه بقى؟ فقدت قوتي يعني. على ما اهديه يا ابن الحلال هذه سنة الله عز وجل. والحق يملك واسباب الحياة في ذاته بخلاف الباطل.

لازم تدي له حقنة من برة. لان الباطل ميت. فانت لازم تحقنه عشان - 01:37:49

تدي له حياة. اذا ما اديتيش الحوض حيموت هو ميت اصلا. خلاص؟ لكن الحق فيه اسباب الحياة فيه ولذلك كان الحق قذيفة. من

تلقاء نفسه لوحده كده قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. الدم - 01:38:09

اشارة الى الدماغ. ها واذا اصيب المرء في دماغه لا يعيش يعني معنى ذلك حتى في الحجة فحتى مرة كان شعبة ابن الحجاج

مختلف مع واحد من علماء الحديث اللي زيه كده في حديث من الاحاديث. فشعبة - 01:38:37

فالرجل اللي هو الثاني مع شعبة انا الحان سيد اسمه لان القصة دي انا قرأتها من زمان خالص من اول ما بدأت اطلب علم الحديث

فالراجل الثاني بيقول لشعبة ايه؟ من ترضى حكما بيني وبينك - 01:39:07

قال ذاك الاعور. الاعور اللي هو مين؟ يحيى بن سعيد القطامي. يعني سعيد القطان ده تلميذه بشعبة وشيخ الامام احمد بن حنبل.

وكان باقعة في الحفظ. يحيى ابن سعيد القطان ده حاجة كده ملك - 01:39:27

يعني لو يحدث هذا القطان جاء مش هقول لك في مصر القديمة هنا تفة كده. وكلنا لحسناها كنا كلنا هنبقى علماء. ده اللي يلحق. ها

ده اللي يلحق. يعني بصفة من يحيى علم. فيحيى ده كان بقى ما لوش نزيل يعني. اول ما جه - [01:39:47](#)

ففضى لخصم شعبة على شعبة برغم ان شعبة ايه يرون ان شعبة شيخه فقال له شعبة دمغتني يا اعور. دمغتني يعني ايه؟ يعني

حجتي ها اذا اقام رجل على رجل الحجة الباهرة يبقى اسمه ايه؟ دماغه - [01:40:17](#)

خلاص؟ وانت ورقك كله ما بيمشيش الا بورقة اليايه؟ الدمغ صح؟ اذا ما دمغتش الطلب ما يمشيش. خلاص كده؟ طيب. يبقى لما تقرأ

قوله تبارك وتعالى بل نقذف بالحق على - [01:40:45](#)

باطل فيدمغه لازم تعرف ان الحق الذي هو الحق. يتوجه الى دماغ الباطل طب واساسه ولبه وروحه وليس الى شيء اخر. لا بيروح لكتفه ولا بيروح لودانه لو راح له ودنه قطعها يبقى سلفي ها المحاكم قطع الودان دلوقتي على ودنه. ها يبقى من طبيعة الحال -

[01:41:05](#)

الذي هو الحق ها انه يتوجه الى روح الباطل مباشرة. عارف سكتة عشان كده بنقول لك اذا كنت صاحب حق اسبت عليه فانت

منصور. اكبر هزيمة ان تتحول عن الحق الذي تعتقده وتقع تلعب دبلوماسية. اوعى تلعب دبلوماسية - [01:41:35](#)

انت تدعو الى الحق. عشان كده الداعية لا يجوز له ان يتلبس بالحزب السياسي الحزب السياسي معناه انه لازم يلعب سياسة مع خصوم ليسوا شرفاء والسياسة حيث توجد المصلحة. المصلحة يضع يده في يد الشيطان الرجيم اخده بالحوض. مش هيحط ايدي

في ايده بس - [01:42:05](#)

هي دي السياسة. ما لهاش علاقة بالمبادئ والاخلاقيات. السياسة تتبع المصلحة اينما كانت. ان شاء الله يكون مع الشيطان فانت لما

يكون خصومك في السياسة ليسوا شرفاء وعايز تتكلم بالدين مش هتعرف تتكلم دي. يا تلعب معهم بالدين يا اما حيطرودك برة

ويقول لك انت خلاص - [01:42:35](#)

شروط تحرير الحزب السياسي وخلفت شروط الترخيص الاحزاب وخالفت كذا او يجتمعوا جميعا وينفروا الناس منك هترجع في

الاخر بخفي حنين تلحق جراحك يا ولدا. عشان ترجع لصفوف الدعوة تاني هتكون روحها - [01:43:00](#)

سمعتك راحت مش هتكون انت الداعية بقى اللي طول عمره واقف على الحق طردوك من السياسة ولا تستطيع ان تكون داعية ابدًا.

زي ما قلت لك تجتمع عليك مصيبتان المصيبة الاولى انك انت طردت وليس لك نصيب في الاحزاب السياسية حتى تطرد معنويا

يعني. الحاجة الثانية اذا رجعت لن - [01:43:20](#)

مكانك كما هو. ولن تكون ذاك الشخص الموقر المؤتمن على الدين. كما كنت قديما فاي طالب علم؟ شف بقول اي طالب علم. ان شاء

الله يكون صغير قد كده اهو - [01:43:46](#)

لا ينضم الى اي حزب سياسي. ليه؟ لانه يرجى خيره وبره. من يعلم الجماهير الجماهير عمرها ما تعود ابدًا الى عزها الا بالدين مش

بالسياسة. والناس اطلقوا مصطلح السياسة على معنى ضيق اللي هي السياسة الخاصة بالحكم ومعاملات الدول والوزارات

والمؤسسات والكلام ده. السياسة معنى اعمق من هذا بكثير - [01:44:06](#)

لكن اذا كان فيه جماعة ما لهمش علاقة بالعلم خالص. ولكن نشأوا في حضن الدعوة ومن الممكن ان ينفع الناس بان يدخل ضد ناس

ليبراليين ناس علمانيين ناس خصوم للاسلام بتاع الكلام ده ووقف الزحف بتاعهم ماشي. لان - [01:44:36](#)

هو اذا لم يفعل هذا اهو قاعد على المصطبة بالقليل والقال مش مستفيدين منه حاجة. لكن اذا كان طالب علم ولو كان طالب علم

زوجته قد كده هو او كان مشروع طالب علم كمال - [01:45:01](#)

منظمة حزب سياسي الذي مكمن العز الاسلام. انتم عارفين الناس اللي اللي اتكلمت في الجرايد والمجلات والكلام ده مستنكرين قصة

الجهاد الطلب انتم عارفين يستنكروها ليه؟ لانهم سمعوا كلمة عز في زمن الانبطاح - [01:45:20](#)

خلي بالك من الكلام. سمعوا كلمة عز في زمن الانبطاح مش متخيل واحد محتل لما اتكلموا عن الاستقلال والحرية والكلام ده بيقول

لك ايه الكلام العك اللي انت بتقوله؟ انا قلت كلمة ايام البوسنة والهرسك. لا منع عليها كثير من الناس لكن بعد ما انجلترا - [01:45:47](#)

ورفعت اوزارها بعضهم اعتذر لي وبعضهم قالوا احنا فهمنا. لما كانوا عمالين يقتلوا المسلمين في ايام انا قلت في خطبة جمعة ايها

المسلمون لا تحزنوا فمن المحن تأتي المنح. اول مرة اقول المصطلح ده كان في الخطبة ديت. من المحن - [01:46:15](#)
المنح والذي يحدث في البوسنة والهرسك خير عظيم لنا فجاء لي ناس بعد الخطبة يقول لي يعني انت بتعتبر ان قتل المسلمين
بالالاف المؤلفة خير اضطريت اوضح في الخطبة اللي بعديها. ليه معنى الخير اللي انا اقصده؟ اي غسلاه في يديه - [01:46:45](#)
تحت الشيوعيين. سبعين سنة محو فيها اسم الاسلام اسما ورسمنا والناس طلعوا مولودين لقوا أنفسهم مع النصارى والملاحدة اتجوزوا
من بعض وكلوا مع بعض وشربوا مع بعض بقى النصراني يجوز بنت - [01:47:14](#)

المسلم ولسه يجوز بنته النصراني يجوز بنته اليهودي ويجوز بنته الملحد. وما عندوش دين والكلام ده. وعاشوا كلهم لا يعرفون شيئا
عن احد احكام الله. فتخيل بقى لو ان الدعوة اتفتحت لنا كبلاد اسلامية. مصر بعثت السعودية والخليج والكويت - [01:47:34](#)
ومش عارف مين ومين والسودان والجماعة دول بعثوا كتائب من العلماء علشان يوعوا الجماعة المسلمين اللي عايشين في غوسلافيا
بالاسلام. فلو واحد منهم قال له ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملته - [01:47:54](#)

امش من هنا انت جاي تفرق بينا ولا ايه! اذا كان انا بنتي متجوزة جرجس ومش عارف ماريانة متجوزة مش عارف محمد والكلام
انتم جايين تفرقوا منا. ليه؟ عشان اتمسحت الفروق اللي موجودة ما بين العقائد. بسبب ايه؟ ان الشيوعية جت مسحت كل حاجة -

[01:48:14](#)

فعل الله عز وجل اراد ان يظهر البلاد من هذا الجيل. الذي سيقف حجر عثرة ابي ما الدعاة الى الله ويبقى الشبان الذين يرون مصارع
ابائهم فتستيقظ ضمائرهم على الفاجعة - [01:48:34](#)

لما انا يكون جاري ومتجوز بنتي وهو نصراني ولا يبني يدبح ابويا يبقى انا فقت. انا ازاى ده احنا ده احنا نسايب لما اجيب له اية من
القرآن ان ده يهود وده ماجوسي وده مش عارف ايه وده كزا واقرأ قرآن اهوت يقوم يقول صدق الله - [01:48:58](#)
الابناء استيقظوا على الفاجعة. انا كان عندي مجلة المانية. مرسوم عليها امرأة مسلمة جاوز عمرها التسعين سنة. انا كنت فاكر من

سناها تمانين لكن لما لقيت حد يترجم لي تسعين سنة ووضع - [01:49:20](#)
على شكلها. تسعين سنة. تبكي بحرارة صورتها جاية على المجلة بتبكي وفي جوة. تبكي بحرارة. ليه؟ قالت ابني. ابنها مين؟ جرجس.

انا الذي اعطوه وكبرته اغتصبي. طب واحدة سناها تسعين سنة ما الذي بقي فيها - [01:49:40](#)
تسعين سنة ما بقي في الكرم الا الحطب. تسعون عاما. فالشباب ابناء هؤلاء الالباء استيقظوا على حجم الفاجعة فلما استيقظوا حملوا
السلاح وبدأت تنبت بقى العقيدة والكلام ده اخوف ما كانت تخاف منه اوروبا ان تنبت بذرة اسلامية صحيحة في اوروبا - [01:50:10](#)
دي معناها ان اوروبا هتكتسخ. لو نبتت بذرة اسلامية صحيحة في اوروبا فدي كانت مشكلة. فجم بعد كده قالوا لي والله احنا ما

كناش نعرف القضية دي. قلت لهم يا جماعة انا قلت لكم من المحن تأتي المنح. وهذا من حسن - [01:50:38](#)
الظن بالله. حتى لو قتل خيارنا. نحن نقول لعل الله ان يخلف علينا. فهذا من حسن الظن بالله. لا افتيئات على الغير ولا انا بقرأ الغيب
ولا الكلام ده لكن بحسن الظن بالله ان نقول هذا. فانا عايز اقول لشبابنا بقى في نهاية هذا الدرس. ستسأل - [01:50:58](#)

اذى كثيرا. وتهما جاهزة. لان الدور عليكم. اكتشفوا ان قوة ضاربة. ما عملوش حساب لكم ابداء. ولا - [01:51:18](#)